

أ.د. علي الشبل | أنواع الاعتكاف

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله واصحابه اما بعد ايها الاخوة فان من خصائص العشر الاخير من رمضان ان نبينا محمد صلى الله عليه كان يعتقد هذه العشرة في مسجده - 00:00:04

واعتكافه عليه الصلاة والسلام كان في اول الامر من عشر الوسطى ثم استقر في العشر الاخير وكان يداوم على ذاك ولهذا قال العلماء ان مداومته على ذلك وقضى دل على ان الاعتكاف في نفسه سنة مؤكدة - 00:00:34

وفي سنة من السنين لما هم بالاعتكاف صلى الله عليه وسلم رأى اقبية ضربت في اخر فسائل عنها فقيل انها لامهات المؤمنين. فترك الاعتكاف تلك السنة رواه في رمضان ثم قضاه بعد رمضان من شوال دل على ان الاعتكاف والحالات هذه سنة - 00:01:00

واعتكافه صلى الله عليه وسلم عبادة. والاعتكاف هو لزوم المسجد. طاعة وقربة لله عز وجل وهذا الاعتكاف في هذه السنة وبهذه الحالة لعله ان يوافق ليلة القدر فيفتتحها وهو ملازم للمسجد - 00:01:30

للله سبحانه وتعالى. فهذا هو النوع الاول من الاعتكاف. الاعتكاف الشرعي. الذي الله عز وجل عنه من طهر بيته الطائفين والعاكفين وموقع السجود النوع الثاني من الاعتكاف اعتكاف شركي. نعم وما اكثرهم في الازمان - 00:02:01

فعن ابي واقع الليبي رضي الله عنه قالوا انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حذفاء عهد بکفر. لأنهم فتحت مكة. وعهدهم عهد قريب وانطلقو معه عليه الصلاة والسلام الى حنين غزو - 00:02:30

قال فمررنا بسورة للمشركين يعكفون عندها. ويلوتون بها بصحبتكم. لماذا يعكفون عندها؟ يرجون وان تمنحهم الحظ والسعى والقوة. ويلوتون يعلقون بهذا هذه السدرة اسلحتهم لتكون اسلحة ماضية قوية. فجاوز يقال لها ذات انهار اي ذات تعانيها - 00:03:00

بسفرة اخرى في طريقه الى حنين اشجاره او او تكون السدرة بين قال ثمرنا بسنة اخرى فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذاك بقرب عهدهم في الجahلية والکفر. فتعجب صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

وكان اذا تعجب كبر الله وسبحه وقال سبحان الله الله اكبر قل والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل للنساء. ماذا قالت بنو اسرائيل لموسى لم تجد اقدامهم من نجاتهم من البحر الا وقد ظهروا على قرية للمشركين - 00:04:17

فيها اصناف قالوا يا موسى اجعل لنا لها فمنا قال انكم نوح تجهلون ان هؤلاء قرأها عليه الصلاة والسلام على صاحبته ولا سيما على وانطلقو ذات انواط كما ان المشركين قال قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل - 00:04:47

اجعل لنا ذات نواب اجعل لنا قلتكم كما قال بنو اسرائيل من موسى. وهذا الاعتكاف هو الاعتكاف الشرك. وهو كان يقصر عند المقامات. والاضرحة والمزارات. يذهب اليها الذاهبون رجالا ونساء - 00:05:17

كبارا وصغارا فيعكفون عندها يرجون بركة صاحب هذا الضريح. وذلك المقام فهذا اعتكاف شرك ولهذا تميز اهل الایمان واهل التوحيد بعکوفهم لله في مساجد الله وضيوفه. ومن الاعتكاف الشركي اعتكاف يطرا على بعض النقوس. من اهل الایمان وهو - 00:05:42

يعتقد رباء ليسبح لمدح ليثني عليه اصله شرك اصغر وقد يكون الرياء في نفسه شرك اكبر اذا كان بالعبادة كلها يريد منها منحة الناس وتلاقى بمراعاتهم ما كان المنافقون يعملون يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. نوع ثالث من انواع الاعتكاف - 00:06:12

اعتكاف بدعي محدث. ومنه ما يكثر السؤال عنه الآن. يقول القائل منعت وسأعتكف في بيتي او تقول المرأة انا سأعتقد في بيتي لا اعتكاف في ديننا في البيوت. وانما الاعتكاف في العباد في المسائل. فالاعتكاف في البيت - 00:06:52

اذا نواه اعتكافك هذا امر محدث. لا يحسب له الاعتكاف ويりد عليه. ومن الاعتكاف ما يحصل من بعض السنة والعوام. يذهب الى قبر ابيه يقدم قريبه. او قبر من يرن فيه - [00:07:22](#)

الولایة والسلام. فيعتكف عنده يقول اعتكاف لله لابيه لصاحب هذا المقام اعتكاف لله البركة. فنقول الاعتكاف في المقابر بدعة. وان نواه لله. لأن كتابا لله انما يكون في بيوت الله في المساجد. ولم نقل في هذا النوع انه شرك اكبر لانه نواه لله - [00:07:42](#) وصار هذا عمل محدث مبتدع يردد على صاحبه ولا يقبله الله منه. ونظير هذا مما يقرب ايتها الاخوة الطواف فالطواف لله عبادة ولا يصح الطواف لله عبادة الا بکعبۃ في ارضه فلو ذهب يطوف لله على مقام او مزار او ضريح او حجر - [00:08:12](#) او شجر يقول طفت بهذا الضريح لله. تقرب به الى طفت بهذه الشجرة بهذا الحجر بهذا الجبل في هذا الغار يتقارب لله. اقول هذا هوا بداعی. لانك تقربت الى الله بعبادة - [00:08:42](#)

ان يشرعها الله ولم يشرعها رسولنا صلی الله عليه وسلم. فلا يقبلها الله منك. كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلی الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:09:02](#) من عمل ليس عليه ويكون الطواف بالظريف او بالغار او بالشجر او بالقبر شركا اكبر اذا تقرب به صاحب الطريق. صاحب القبر فهذه ايتها الاخوة ثلاثة انواع من الاعتكاف - [00:09:22](#)

انظر يا عبد الله ما ت يريد منها فاما ان يكون لله قصدا واما ان يكون لله قصدا ولكنه في العمل على غير ما شرعه الله فهذا محدث - [00:09:51](#)

واما ان يكون لغير الله قصدا وعمل فهذا شرك اكبر. فالحذر الحذر ايتها الاخوة. بقيت مسألة لان اطل عليكم قد يكون القائل تشرفت نفوسنا للاعتكاف. وصدرت التوجيهات بان لا جل هذا الوباء. نقول لك ايها الناوي للاعتكاف ما نويت. ولك ما اردت - [00:10:11](#) تعمله فان يكتب لك عند الله جل وعلا بما قصدته ودويته. فان الله قيس ملائكة يكتبون حتى اياك العباد. فقال في وصف ملائكته سبحانه كراما كاتبين يعلمون وهذا مما اعلمه الله اياه. ولهذا في الصحيحين يقول صلی الله عليه وسلم ابي هريرة يقول صلی الله عليه - [00:10:41](#)

وسلم اذا هم العبد بالحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة والهم في القلب هو عزم على الفعل فاذا هم بها وعملها كتبت له عشرة. واذا هم بالسيئة ولم يعملها وتركها من جراء الله كتبت له حسنة. وفقنا الله واياكم لطاعته. والهمنا رشدنا - [00:11:11](#) من سيئات خلقه وسيئات افسينا. وجعلنا واياكم من حقق منا بتوحيده. فمات حين يموت والله نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولجميع المسلمين وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:11:41](#)